



الحوكمة الحضرية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
حالة دراسية (النقل المستدام مجمع السلطان دراسة حالة)

Urban Governance and its Role in Achieving Sustainable Development
Case Study (Sustainable Transport Sultan Complex Case Study)

أ.م.د. سامر هادي كاظم الجشعمي

الباحثة شهد فائز عبد الزهرة

كلية التخطيط العمراني / جامعة الكوفة

Assoc. Prof. Dr. Samer Hadi Kazem Al-Jashami

Researcher Shahed Fayez Abd El – Zahra

Faculty of Urban Planning / University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.179\(B\).22896](https://doi.org/10.36322/jksc.179(B).22896)

المستخلص :

يهدف البحث الى ابراز دور الحوكمة الحضرية في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة من خلال الاعتماد على الإستراتيجيات والاليات لمعالجة المشاكل الحضرية في ظل الحوكمة الرشيدة, حيث تعد الحوكمة من المواضيع المهمة التي تتبناها الدول المتقدمة للوصول الى حلول وابتكارات تساعد في تقدم المدن ومواجه المخاطر الناجمة عن الزيادة في الكثافات السكانية وتفاقم الازمة الاقتصادية, وبالتالي تؤثر على السكان بصورة مباشرة او غير مباشرة, مما ينعكس على الجوانب الاجتماعية والبيئية, حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة حالة النقل داخل المجمع السكني لان النقل يعتبر الوسيلة التي لها تأثير مباشر على نقاوة الهواء الجوي, حيث ان تخطيط الاحياء السكنية المستدامة تتطلب توفير بدائل للنقل





الملوث للبيئة مثلا الاعتماد على المشي وركوب الدراجات الهوائية والكهربائية والاعتماد على النقل العام والنقل الذكي وبهذا سوف يتم دراسة المجمع السكني وفق مؤشرات النقل المستدام.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة الحضرية , التنمية المستدامة , النقل المستدام مجمع السلطان السكني .

Abstract:

The research aims to highlight the role of urban governance in achieving the principles of sustainable development by relying on strategies and mechanisms to address urban problems under good governance, as governance is one of the important topics adopted by developed countries to reach solutions and innovations that help advance cities and confront the risks resulting from the increase in Population densities and the exacerbation of the economic crisis, and thus affect the population directly or indirectly, which is reflected in the social and environmental aspects, as the research relied on the descriptive and analytical approach to study the state of transportation within the residential complex because transportation is considered the means that has a direct impact on the purity of the air, as Planning sustainable residential neighborhoods requires providing alternatives to environmentally polluting transportation, for example, relying on walking, riding bicycles, and electric bicycles, and relying on public transportation and smart transportation. Thus,





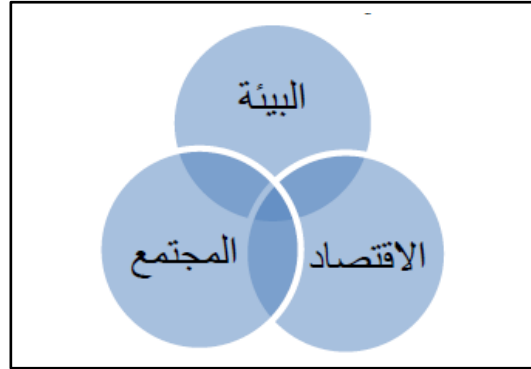
the residential complex will be studied according to sustainable transportation indicators.

Keywords: urban governance, sustainable development, sustainable transportation, Sultan Residential Complex.

١. مفهوم الحوكمة الحضرية

تعد الحوكمة الحضرية والتنمية المستدامة من المواضيع المهمة التي تتبناها الدول المتقدمة خاصة في السنوات الأخيرة في عديد من المؤتمرات والندوات التي تناقش ابعاد التنمية المستدامة وطرق تحقيقها, للوصول الى حلول مبتكرة وجديدة لمواجهة التغيرات الحاصلة داخل المدن, تطور مفهوم الحوكمة الحضرية وظهر في برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الموئل" في الورقة المعنونة " الحملة العالمية للحوكمة الحضرية " عام ٢٠٠٢. [1]

شكل(١): رسم توضيحي يبين اهم عوامل الحوكمة الحضرية



المصدر: (بن غضبان, ٢٠١٤)





عرفت الحوكمة الحضرية على انها :نظام رقا به وتوجيه على مستوى المدينة ,فمن خلال الحوكمة يمكن تحديد المسؤوليات والحقوق مع جميع فئات المجتمع, وتوضح الإجراءات والتدابير الواجب توفرها لصنع القرارات الرشيدة المتعلقة بإدارة المدينة الحضرية , وهي عبارة عن نظام يحقق العدالة والشفافية والمساءلة ويعزز الثقة والمصادقية ووضوح المعلومات داخل المدينة.[2]

وقد عرفت من خلال المنظمات الدولية كالبנק الدولي ومنظمات دولية وإقليمية ومحلية ومشروع الأمم الإنمائي على انها عبارة عن مصطلح حديث النشأة ظهر في بداية التسعينيات ,حيث تم استخدامه بنطاق أوسع وأصبحت شائعة الاستخدام من قبل الخبراء الإداريين لعمليات اتخاذ القرار والتأكيد على المشاركات المجتمعية.[3]

وتعتبر الحوكمة هي أسلوب للإدارة الرشيدة داخل المدينة ,فهي تستند على المشاركات المجتمعية في عمليات اتخاذ القرار , بحيث تكون عمليات تطبيق السياسات بمشاركات مجتمعية وليست فردية ,بالإضافة الى ذلك فان الحوكمة الرشيدة تطلب نظام مراقبة مميز ومستمر لأداء الفعاليات والاعمال بصورة صحيحة وتعتمد على قواعد واضحة للمتابعة وسير العمليات الرقابية.[4]

[5] وبهذا نجد ان تطبيق اليات الحوكمة الحضرية تكون باتجاهين:

أولاً: الاتجاه الإيجابي : يكمن في دور القيادة السياسية وعملية اتخاذ القرارات في إدارة الموارد واستغلالها بشكل امثل بالاعتماد على مبدأ الشفافية والعدالة.

ثانياً: الاتجاه السلبي : قد تتحول الحوكمة الى سياسة هادمة للمجتمع وغير ملبية لاحتياجاته عندما تستخدم بطريقة غير صحيحة بعيدة عن الشفافية والوضوح .





٢. أبعاد الحوكمة الحضرية

أولاً: البعد الاقتصادي: يرتبط البعد الاقتصادي للحوكمة بالأداء المالي والاستثمارات الاقتصادية ومحاربة الفساد المالي والإداري لزيادة الدخل والقضاء على الفقر، ويتمثل بالمنظمات المالية الدولية كالبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي . [6]

ثانياً: البعد الاجتماعي: يتمثل بالقطاعات العامة والخاصة للمجتمع المدني ودوره في تحقيق العدالة في عملية توزيع الموارد للقضاء على الفقر وتحسين نوعية الحياة للمواطنين ورفع مستوى المعيشة. [7]

ثالثاً: البعد الإداري: يعتبر من أهم المؤشرات العالمية التي تطبق مبدأ اللامركزية والتي تهتم بالإدارة الجيدة الفعالة، والعدالة في توزيع الموارد المالية البشرية. [8]

رابعاً: البعد السياسي: يهتم بالسلطات السياسية ومدى تفعيلها للديمقراطية والمشاركة المجتمعية والتفاعل المجتمعي في عملية صنع القرار لخدمة جميع أفراد المجتمع. [9]

٣. الأهداف الأساسية للحوكمة الحضرية

أولاً: المشاركات المجتمعية: تعزيز هوية المدينة وإحساس المواطنة للجميع والتخطيط التشاركي وعمل استفتاءات خاصة بالمدينة وإقامة الندوات والمؤتمرات بهدف تشجيع المواطنين لإبداء آراءهم والمساعدة في عملية اتخاذ القرار. [10]

ثانياً: الإدارة الحضرية الفعالة وتشمل جميع البيانات المهمة التي تساعد على إدارة المدينة ومنها الاستثمارات الفعالة في البنية التحتية والتشجيع في عمليات اتخاذ القرارات السليمة. [11]

ثالثاً: المسائلة والشفافية: مراقبة الأنشطة الحكومية الخاصة بالمدينة والاعتماد على مبادئ توجيهية واضحة بشأن سلوك القادة والمسؤولين من خلال الشفافية في الترتيبات المالية والإفصاح عن المعلومات . [12]





رابعاً: سهولة الوصول: امكانية الوصول الى الجهات المختصة في عمليات صنع القرار والتشاور المنتظم مع الهيئات التمثيلية المعنية بجميع قطاعات المجتمع. [13]

٤. التنمية المستدامة: التنمية المستدامة هي خطط وبرامج لها دور كبير في الحفاظ على النظام البيئي وضبط كل المؤثرات التي قد تغير في هذا النظام ,ومن ثم الاتجاه نحو التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي وربط العلاقة بين التنمية وبين الجانب الاقتصادي والجانب البيئي , بالإضافة الى الاشارة الى الحفاظ على الموارد المتاحة لحماية حق الاجيال اللاحقة , [14] حاول تقرير الموارد العالمية الذي نشر عام ١٩٩٢ الذي اهتم بموضوع التنمية المستدامة واستطاع التقرير جمع عشرين تعريفاً للتنمية المستدامة وقد تم تقسيم هذه التعاريف الى اربع مجاميع هي:

اولاً: التعاريف التي تخص الجانب البيئي: يركز التعريف على الاستخدام العقلاني للموارد مثل الاراضي الزراعية والموارد المائية بالإضافة الى المحافظة على المساحات الخضراء والعمل على زيادتها
ثانياً: التعاريف التي تخص الجانب الاجتماعي: يركز على النمو السكاني واستقراره من خلال تقليل الهجرات السكانية من الريف للمدينة ورفع المستوى التعليمي والصحي لدى السكان. [15]

ثالثاً: التعاريف التي تخص الجانب الاقتصادي: يعتمد الجانب الاقتصادي من التنمية المستدامة في كيفية استغلال الموارد بصورة عقلانية للحفاظ على حق الاجيال المستقبلية. [16]
رابعاً: التعاريف التي تخص الجانب التقني (الاداري): تهتم التنمية المستدامة في هذا الجانب الى اعتماد المجتمعات على الطاقات النظيفة والمستدامة للحصول على كافة احتياجاتهم دون احداث اي تغيرات بيئية ضارة. [17]

وبهذا نجد ان مختصر التنمية المستدامة (هي التنمية التي تعتمد على الاستخدام العقلاني للموارد المتاحة دون استنزافها وذلك لضمان حق الاجيال اللاحقة في هذه الموارد). [18]





٥. ابعاد التنمية المستدامة

ان ابعاد التنمية المستدامة قوية ورصينة وتحقق الأهداف المستدامة تتميز بانها تهتم بجميع الجوانب وبمختلف الاتجاهات منها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية وتشمل: [19]

أولاً: البعد الاقتصادي: تهتم التنمية المستدامة بالبعد الاقتصادي من خلال احترامها للبيئة بصورة فعلية نتيجة العمليات الاقتصادية كعمليات الإنتاج والتصنيع ,حيث يجب وضع القوانين والانظمة التي تؤثر على البيئة وتسبب الملوثات البيئية والتغيرات المناخية , لتحقيق رفاهية المجتمع ورفع مستوى معيشته من خلال توفير فرص عمل والقضاء على الفقر والتوزيع العادل للموارد المتاحة. [20]

ثانياً: البعد الاجتماعي: تختص التنمية المستدامة بالجانب الاجتماعي من خلال اهتمامها بتنمية الجانب البشري وزيادة وعيه وثقافته عن طريق توفير التعليم والتدريب المناسب للحفاظ على البيئة, مما يعود بالنفع على عمليات التنمية المستدامة بمختلف مجالاتها, والاهتمام بثقافته وتفعيل المشاركة في عملية صنع القرار لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة. [21]

ثالثاً: البعد البيئي: يهتم البعد البيئي للتنمية المستدامة بالبيئة بصورة مباشرة من خلال الحفاظ على الموارد الموجودة في البيئة كالموارد والغابات والأراضي الزراعية الثروات الحيوانية والثروة السمكية, وحمايتها من النفاذ بسبب الاستخدام الجائر, وذلك من خلال القوانين والأساليب التكنولوجية المتطورة لتحسين النظام البيئي وزيادة الإنتاجية. [22]

رابعاً: البعد التكنولوجي: يتمثل البعد التكنولوجي في استخدام تكنولوجيا متطورة تستهلك اقل قدر من الموارد وتكون اكثر إنتاجية واكثر فعالية وقليلة الملوثات وبالتالي تساهم في الحفاظ على البيئة من خلال مراعات القوانين البيئية. [23]





خامساً: البعد السياسي: يعد البعد السياسي من الأبعاد حديثة الظهور ل يتم من خلاله تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في الأنظمة السياسية, لإدارة الدولة لتعزيز مبادئ واهداف التنمية المستدامة ,حيث يهتم البعد السياسي بوضع سياسات بيئية مستدامة تضمن تحقيق الأهداف المطلوبة.[24]

٦. الحوكمة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة:

هناك ارتباط مباشر بين الحوكمة الحضرية والتنمية المستدامة حيث تعتبر الحوكمة من المؤشرات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة ,وذلك من خلال تعزيز القدرات البشرية والقضاء على الفقر وبالتالي حماية البيئة من الملوثات ,من خلال توفير الظروف السياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية الملائمة التي تخدم المجتمع وتحقيق رفاهية الانسان. [25]

وتهدف التنمية المستدامة الى تكوين مجتمع تسوده العدالة والمساواة وتهتم برفع من قدرات المواطنين الإنتاجية في العمليات التنموية من خلال:[26]

- المشاركة المجتمعية لرفع المستوى الاجتماعي للناس.
- التمكين: تمكين المواطنين من الحصول على احتياجاتهم من الصحة والتعليم وفرص العمل وبقية الخدمات.

- التوزيع العادل: توزيع الموارد المتاحة بشكل عادل مما يضمن حقوق الكاملة للمجتمع.
- الاستدامة: وهي ضمان حق الحياة للأجيال الحالية والاجيال المستقبلية من كافة الموارد المتاحة. وهذا لا يمكن ان يتم الا في وجود قيادة قوية وحكم رشيد يعلن على حماية حقوق المواطنين.

٧. النقل المستدام

من المؤشرات الثانوية لأبعاد التنمية المستدامة هي النقل المستدام, فهو مفهوم مرتبط بالتنمية المستدامة بصورة مباشرة وذلك لأنه يسمح بتوفير احتياجات الناس والمجتمع بطريقة امنة وصحية ومحافظة على





البيئة المحيطة وتعزيز المساواة بين الافراد ,بالإضافة الى ان النقل المستدام يعزز الجانب الاقتصادي للبلاد وهو بدوره يدعم التنمية المستدامة[27], وله دور كبير في الجانب البيئي لما يقدمه من حلول بيئية تعمل على المحافظة على البيئة والتقليل من الملوثات الناتجة من احتراق الوقود ,وبذلك فان النقل البيئي المستدام يطلق عليه النقل الأخضر ويشمل شبكات نقل المترو والمركبات التي تعمل بالطاقات الكهربائية والمركبات ذاتية القيادة, والمشى وركوب الدراجات, وهي بذلك تعمل على خفض معدلات انبعاثات الكربون بنسبة (٢٠-٢٥%). [28]

٧-١- وبهذا نجد ان النقل المستدام يتمثل بالابعاد الأربعة للتنمية المستدامة :

أولاً: البعد العمراني: ويشمل البعد العمراني بوجود مباني حضرية مصممة لتراعي احتياجات النقل المستدام كأفناق المترو, او عقد او تقاطعات مثل محطات الحافلات وأماكن الانتظار , او من خلال بعض الممرات التاريخية والثقافية التي تكون ذات اثر كبير لاستقطاب الافراد.[29]

ثانياً: البعد البيئي : يساهم النقل المستدام في معالجة وتطوير انظمة النقل بحيث تضمن حماية البيئة المحيطة من الملوثات, والاعتماد على الموارد المتجددة في عمليات توفير الطاقة ,ومنع التلوث دون التأثير على التنوع البيولوجي والمناخ العالمي والصحة العامة ,من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة والمبتكرة لاستدامة النقل والمحافظة على البيئة وتشجيع استخدامات الطاقات البديلة .[30]

ثالثاً: البعد الاجتماعي :يساهم النقل المستدام بصورة مباشرة في تطوير المجتمع الحضري وتحسين نوعية الحياة من خلال تحقيق العدالة والمساواة بين الافراد وعلى مختلف الأجيال ,من خلال توفير كافة

الاحتياجات الأساسية للنقل ولجميع السكان بمختلف الطبقات ولجميع المناطق الحضرية والريفية.[31]

رابعاً: البعد الاقتصادي : يعتمد البعد الاقتصادي للنقل على نظام حساب التكاليف المتكاملة للنقل والذي يوضع من قبل صناع القرار في عمليات النقل ,بهدف تحسين حياة المجتمع وتحقيق معايير العدالة



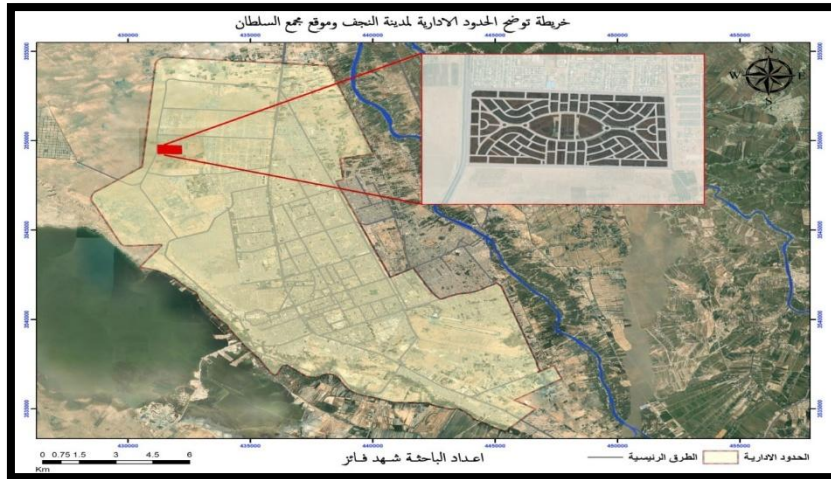


والمساواة في عمليات الدفع للضرائب والرسوم من قبل مستخدمي وسائل النقل بالمقارنة مع بقية التكاليف. [32]

١٠. مجمع السلطان السكني :

يعد من المشاريع الاستثمارية السكنية, يقع مجمع السلطان السكني في محافظة النجف الاشرف في حي النداء بالقرب من شارع المعسكر مقابل مجمع بيتي بمساحة تقدر (٩٧.٢٥٧٢٥٠ م^٢) (٤٦.٥٧ هكتار), تم انشاء المجمع بسنة ٢٠١١, ومنفذ على العقار (٣١٢٧٢٨٨) مقاطعة (٤), وبكلفة اجمالية تقدر (٩٢,٨٠٠,٠٠٠) مليون دولار, بالتعاون مع هيئة استثمار النجف, وان نظام البناء الخاص بالمجمع يعتمد على الخرسانة المسلحة التي تشمل: طرق الوصول, وامدادات سحب المياه, وربط المجمع بالاتصالات السلكية واللاسلكية, وامدادات الكهرباء, والصرف الصحي, حيث ان إقامة هذا المشروع في منطقة معزولة في مدينة النجف أدى الى احياء هذه المنطقة والمناطق المجاورة لها.

خريطة (١): تبين موقع مجمع السلطان السكني لمدينة النجف الاشرف





المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc GIS 10.8

اما بالنسبة لاستعمالات الأرض نلاحظ ان استعمالات الارض داخل المجمع السكني متنوعة ,حيث بلغت مساحة الاستعمال السكني حوالي (٥٥%) , يليها مساحة استعمال الطرق والتي تبلغ (٢٧.٣ %) ونسبة (١%) للكراجات, في حين بلغت نسبة مساحة الاستعمال الترفيهي (٤.٢%) والتعلمي (٤.١%), اما الاستعمال التجاري (٣.١%) والمساحات الخضراء (٣%) والخدمات العامة (٢%), اما الاستعمال الصحي والديني (٠.١%) اما النسبة الأقل فهي للاستعمال الثقافي ويشكل (٠.٠٩%) كما مبين بالجدول (١) :

جدول(١):يبين المساحات والنسب المخصصة للاستعمالات في مجمع السلطان السكني

نوع الاستعمال	مساحة الاستعمال	النسبة المئوية للاستعمال
السكني	255823.47	٥٥%
الطرق	127209.2	٢٧.٣%
الكراجات	3902.5	١%
الترفيهي	3902.5	٤.٢%
التعلمي	19304.2	٤.١%
التجاري	14978.6	٣.١%
المساحات الخضراء	12597.8	٣%
الخدمات العامة	10845.1	٢%
الصحي	506.5	٠.١%
الديني	527.8	٠.١%
الثقافي	449.3	٠.٠٩%
مجموع الاستعمالات	465725.97	١٠٠%

المصدر : الباحثة بالاعتماد على هيئة الاستثمار في محافظة النجف الاشرف

يتميز المجمع السكني بنظام البناء الافقي حيث يشمل صنفين من الوحدات السكنية المتمثلة بطابق واحد او طابقين مع اختلاف في نسب البناء كما في الجدول الاتي :





جدول (٢): يبين عدد الوحدات السكنية ومساحة الوحدة السكنية ومساحة البناء

عدد الطوابق	مساحة الوحدة	مساحة البناء	عدد الوحدات السكنية
طابقين	٢م ٢٠٠	٢م ٢١٤	١٣ وحدة سكنية
طابقين	٢م ٢٠٠	٢م ١١٢	٣٥ وحدة سكنية
طابقين	٢م ٢٠٠	٢م ١٧٥	١٢٥ وحدة سكنية
طابقين	٢م ٢٤٠	٢م ١١٢	١٠٠ وحدة سكنية
طابق واحد	٢م ٢٠٠	٢م ١٢٦.٦	٣١٥ وحدة سكنية
طابق واحد	٢م ٢٠٠	٢م ١١٨	٤٤٦ وحدة سكنية
المجموع ١٠٣٤ وحدة سكنية			

المصدر : الباحثة بالاعتماد على هيئة الاستثمار في محافظة النجف الاشراف: ٢٠٢٤

١٠-١- النقل المستدام داخل مجمع السلطان السكني

يعتبر النقل هو الوسيلة التي لها تأثير مباشر على نقاوة الهواء الجوي وان حركة المرور تعد سببا رئيسيا للتلوث البيئي ,حيث ان تخطيط الاحياء السكنية المستدامة تتطلب توفير بدائل للنقل الملوث للبيئة مثلا الاعتماد على المشي وركوب الدراجات الهوائية والكهربائية ,من ثم الاعتماد على النقل العام والنقل الذكي , وان توفر حركة المشاة في الحي تعتمد على مدى توفر المساحات المفتوحة داخل الحي السكني وبهذا سوف يتم دراسة المجمع السكني وفق مؤشرات النقل المستدام وهي:

أولاً: تخطيط مسارات الحركة داخل المجمع:

عند الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة نجد ان المنطقة تمتاز بتخطيط واضح في مسارات النقل الخاص, في حين انها تفتقد لتخطيط مسارات النقل العام ومسارات الدراجات وحتى مسارات المشاة, ونجد ان نظام النقل في مجمع السلطان يعتبر ضعيف تخطيطيا لأنه لا يشمل تخطيط مسارات خاصة للدراجات ومسارات المشي ,اما الطرق الثانوية فهي تحيط بالمجمع وتقسّم المجمع الى قسمين من مركزه, وتمثل الطرق التجميعية هي النسبة الأكبر داخل المجمع وعادتا تنتهي الى الطرق الثانوية ,اما الطرق الفرعية





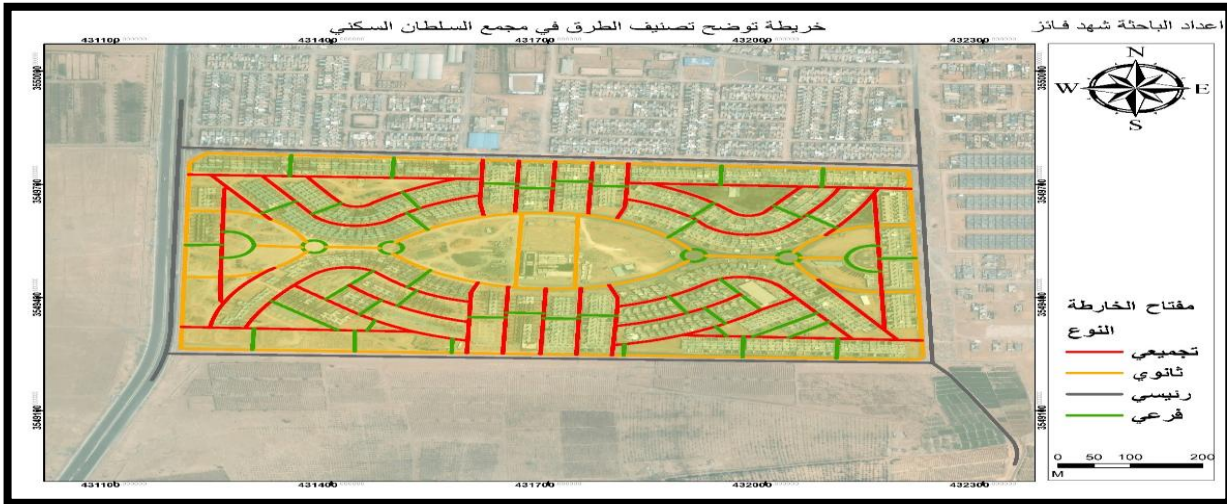
فهي تمتاز بقصرها وضيق مسافتها وهي تقدم الخدمة للسكان. اما المسارات الرئيسية فأنها تحيط بالمجمع السكني ولا تخترق المجمع وبالتالي فهي تحقق عنصر الأمان. كما مبين بالخريطة (٢) والجدول (٣).

جدول (٣): يبين مسارات الحركة داخل المجمع وخدمتها للمجمع

خدمات المجمع السكني	مسارات الحركة في مجمع السلطان
ضعيف تخطيطيا لأنه لا يشمل تخطيط مسارات خاصة للدراجات ومسارات المشي	مسارات الدراجات
تحيط بالمجمع وتقسّم المجمع الى قسمين من مركزه	الطرق ثانوية
تمثل النسبة الأكبر من المجمع	الطرق التجميعية
فهي تمتاز بقصرها وضيق مسافتها وهي تقدم الخدمة للسكان	الطرق الفرعية
تحيط بالمجمع السكني ولا تخترق المجمع وبالتالي فهي تحقق عنصر الأمان	الطرق الرئيسية

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٢): توضح تخطيط مسارات الحركة في مجمع السلطان



المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc GIS 10.8





ثانياً: البنية التحتية لخدمات النقل :

ان خدمات البنى التحتية لمحور النقل تعتبر خدمات تعزز جانب الصحة والسلامة للساكنين وتوفير حياة امنة لهم وبهذا نجد في مجمع السلطان السكني بعض من خدمات البنى التحتية الذكية التي تعزز عنصر الأمان داخل المجمع مثل كاميرات المراقبة التي تكون عند مدخل المجمع وفي داخل المجمع ,كذلك توفر البوابات الذكية عند مدخل المجمع.

ثالثاً: سهولة الوصول للخدمات في مجمع السلطان السكني:

يعتبر مؤشر سهولة الوصول من المؤشرات الواجب توفرها في تخطيط الاحياء المستدامة حيث ان المقدار الأنسب لمعامل المسافة داخل المجمع يعتمد على ما يعادل ١٠٠ % من الوحدات السكنية بما

يمكنها من الوصول الى الخدمات المطلوبة : (وحسب معايير الإسكان الحضري المستدام) فان :

معايير سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٤٠٠ م

معايير سهولة الوصول الى الخدمات الصحية : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٨٠٠ م

معايير سهولة الوصول الى الخدمات التجارية : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٦٠٠ م

معايير سهولة الوصول الى الخدمات الترفيهية : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٨٠٠ م

معايير سهولة الوصول الى خدمات النقل العام : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٤٠٠ م

كما موضح في الجدول (٥):





جدول (٤): يوضح مؤشر سهولة الوصول حسب المعيار في مجمع السلطان السكني

مجمع السلطان السكني	المعيار	خيارات النقل داخل المجمع السكني
لا يحقق	٢م ٤٠٠	معايير سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية
يحقق	٢م ٨٠٠	معايير سهولة الوصول الى الخدمات الصحية
يحقق	٢م ٦٠٠	معايير سهولة الوصول الى الخدمات التجارية
يحقق	٢م ٨٠٠	معايير سهولة الوصول الى الخدمات الترفيهية
لا يحقق	٢م ٤٠٠	معايير سهولة الوصول الى خدمات النقل العام

المصدر : الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc GIS 10.8

يعتمد مؤشر سهولة الوصول للخدمات التعليمية على قدرة ١٠٠٪ من السكان من الوصول الى الخدمات بجوال ٥ دقائق وبمسافة ٤٠٠ م ومن خلال تحليل منطقة الدراسة بمعيار سهولة الوصول نجد ان معيار سهولة الوصول الى الخدمات التعليمية في المجمع يصل بنسبة ٩٧٪ وبهذا فهي لا تحقق المعيار، اما معيار سهولة الوصول للخدمات الصحية والذي يكون بمسافة ٨٠٠ م يصل بنسبة ١٠٠٪ وبهذا نلاحظ ان جميع سكان المجمع مخدوم بشكل كامل، اما معيار سهولة الوصول للخدمات التجارية والذي يكون بمسافة ٦٠٠ م فانه يكون بنسبة ١٠٠٪ وهو أيضا يخدم سكان المجمع بشكل كامل، في حين ان معيار سهولة الوصول للخدمات الترفيهية والذي يكون بمسافة ٨٠٠ م فانه يكون بنسبة ١٠٠٪ وهو بهذا يخدم المجمع بأكمله ويحقق المعيار.

وبهذا يتم تحليل مؤشرات النقل المستدام داخل مجمع السلطان السكني من خلال الابعاد الخاصة بالاستدامة الحضرية للنقل المستدام، كما موضح في الجدول (٥):





جدول (٥): يوضح تحليل مؤشرات النقل المستدام داخل مجمع السلطان السكني

المؤشر العام	البعد التنموي	قياس المؤشر من خلال ابعاد التنمية المستدامة
النقل المستدام	العمراني	<ul style="list-style-type: none"> ✓ طرق المشاة: نجد ان نسبة الرحلات مشيا في مجمع السلطان تكون قليلة جدا ✓ محطات النقل العام: انعدام محطات النقل العام في مجمع السلطان ✓ أماكن الانتظار: عدم وجود أماكن للانتظار .
النقل المستدام	البيئي	<ul style="list-style-type: none"> ✓ المركبات الصديقة للبيئة : انعدام استخدام المركبات الذكية او المركبات ذات الطاقات النظيفة في المجمع السكني ✓ الاعتماد على المشي: نلاحظ انعدام المشي داخل المجمع لعدم توفر الطرق الخاصة بالمشاة. ✓ ركوب الدرجات: انعدام ركوب الدرجات لعدم توفر خطوط سير للدرجات داخل المجمع.
النقل المستدام	الاقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> ✓ المسارات الخاصة بالنقل : نلاحظ في المجمع انعدام للمسارات الخاصة بالمشاة والدرجات والنقل العام ,مع وجود مسارات للنقل الخاص فقط. ✓ أنظمة مراقبة ذكية: نلاحظ وجود الكاميرات الذكية للمراقبة داخل المجمع وعند بوابة الدخول أيضا. ووجود أيضا البوابات الذكية وهي مغايرة للنظام التقليدي المتبع في بقية المجمعات.
النقل المستدام	الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> ✓ سهولة الوصول: نجد ان هناك اختلاف في نسب سهولة الوصول للخدمات داخل المجمع.(حسب معايير الإسكان الحضري المستدام). ✓ الخدمات التعليمية: ٤٠٠ م ٢ وهي لا تكون ضمن المعيار المحدد داخل المجمع . ✓ الخدمات الصحية: ٨٠٠ م ٢ وهي تحقق المعيار . ✓ الخدمات الترفيهية: ٢٠٠ م ٢ وهي محققة للمعيار . ✓ الخدمات التجارية: ٦٠٠ م ٢ وهي أيضا محققة للمعيار. ✓ سهولة الوصول الى خدمات النقل العام : تشمل مسافة دائرة نصف قطرها ٤٠٠ م ٢ وهي لا تحقق المعيار داخل المجمع.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ما سبق

نلاحظ من الجدول السابق ان مجمع السلطان السكني لا يحقق الاستدامة الحضرية بصورة كاملة في محور خدمات النقل ,فمن خلال الدراسة الميدانية نجد ان المجمع لا يحقق البعد العمراني من النقل المستدام ويعتبر ضعيف من الناحية التخطيطية, وذلك لانعدام وسائل النقل العام في المجمع وعدم وجود محطات للنقل العام وأماكن الانتظار والاعتماد على المشي قليلة جدا, والاعتماد على وسائل النقل الخاصة بصورة كبيرة ,اما بالنسبة للبعد البيئي فنجد ان مجمع السلطان لا يحقق البعد البيئي للتنمية





المستدامة في محور خدمات النقل وذلك لانعدام وسائل النقل الصديقة للبيئة وكذلك انعدام ركوب الدراجات لعدم توفر الممرات الخاصة بها وانعدام المشي داخل المجمع لعدم توفر الطرق الخاصة بالمشاة, قد يحقق محور النقل للبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة بصورة نسبية حيث نلاحظ ان محور النقل اعتمد على الأنظمة الذكية للمراقبة والاعتماد على البوابات الذكية وهذا مغاير لما هو مألوف ويعتبر جانب إيجابي للتنمية, في حين ان الجانب الاقتصادي لم يؤدي دوره بشكل كامل لعدم الاعتماد على وسائل النقل العام, اما بالنسبة للبعد الاجتماعي نجد ان محور النقل قد حقق سهولة الوصول لبعض الخدمات مثل (الصحية, الترفيهية, التجارية) في حين ان معيار سهولة الوصول لم تحقق بالنسبة للخدمات (التعليمية, وخدمات النقل العام)

المصادر:

1. بن غضبان, فؤاد, "المدن المستدامة والمشروع الحضري نحو تخطيط استراتيجي مستدام", دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠١٤.
2. المشاقبة, امين عواد, واخرون, "الإصلاح السياسي والحكم الرشيد", اطار نظري , دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٢
3. Hodess , Robin with Jessie Banfield and Toby Wolfe (eds) , Global Corruption Report 2001 , Transparency International , Berlin , Germany , 2001.
4. Johnson , Isabelle , Redefining the Concept of Governance , Canada Canadian International Development Agency , 1997, p.
5. شواق بنت سعود, نجلاء إبراهيم,, "التمكين الوظيفي واثره على الارتباط الوظيفي", المجلة العربية للإدارة, العدد, ٤, ٢٠١٢.





٦. الناجم ظاهر, "من الحكم المركزي الى الحوكمة المحلية, لامركزية التنمية بين الواقع والطموح في تونس", مجلة التخطيط العمراني والمجالى , المركز الديمقراطي العربي, المانيا, عدد ١, ٢٠١٩.
٧. سليمة بن حسين, "الحوكمة دراسة في المفهوم", مجلة العلوم القانونية والسياسية, جامعة الوادي, الجزائر, عدد ١٠, ٢٠١٩.
٨. المالكي, حبيبة خميس بخيت, "الحوكمة الرشيدة في دولة قطر- ربط القيم الإسلامية والتنمية المستدامة", رسالة ماجستير, كلية الدراسات الإسلامية, جامعة حمد بن خليفة, قطر, ٢٠١٧.
٩. البرغوثي, بلال, واخرون, "النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد", النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد, الانتلاف من اجل النزاهة والمسائلة-امان, رام الله, القدس, ٢٠١٣.
١٠. الزيناتي, اسامة محمد خليل, "دور واخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية", رسالة ماجستير, اكااديمية الادارة والسياسات للدراسات العليا, جامعة الاقصى, ٢٠١٤.
١١. سليمان, بوزيدي, "معوقات التنمية الحضرية في الجزائر دراسات في التنمية والمجتمع", مجلة دولية محكمة, جامعة حسية بن بو علي, العدد ٤, ٢٠١٦.
١٢. الزبيدي, صبيح لفته فرحان علي, "تطور التنمية المكانية في ظل منظومة الحكم الرشيد في محافظة واسط", أطروحة دكتوراه, مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا, جامعة بغداد, ٢٠١٢.
١٣. رضوان, بروسى, "الديمقراطية والحكم الرشيد في افريقيا: دراسة في المداخل النظرية, والليات والعمليات, مؤشرات قياس نوعية الحكم", رسالة ماجستير في العلوم السياسية, جامعة الحاج خضر, الجزائر, ٢٠٠٩.
١٤. دوزيية, برنار, واخرون, "مفاتيح استراتيجية جديدة للتنمية", الشعبية المصرية القومية لليونسكو, مصر, القاهرة, ١٩٩٨.





١٥. عبد الله, عبد الخالق, "التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية", الطبعة الاولى, مركز دراسات الوحدة العربية, سلسلة كتب المستقبل العربي, بيروت, ١٩٩٨
١٦. عبد الله, عبد الخالق, "التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والتنمية", الطبعة الاولى, مركز دراسات الوحدة العربية, سلسلة كتب المستقبل العربي, بيروت, لبنان, ١٩٩٨
١٧. صالح, نادية حمدي, "الادارة البيئية والممارسات", المنظمة العربية للتنمية الادارية, مصر, القاهرة, ٢٠٠٣
١٨. عبد البديع, محمد, "اقتصاد حماية البيئة", دار الأمين للنشر والتوزيع, مصر, القاهرة, ٢٠٠٣.
١٩. الحبال, غالية, "التنمية المستدامة", دراسة اعدت لنيل شهادة الدبلوم في الهندسة البيئية, كلية الهندسة, دمشق, سوريا, ٢٠٠٣
٢٠. عبد الله حسون محمد, مهدي صالح داوي, اسراء عبد الرحمن خضير, "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد", مجلة ديالى, عدد ٦٧, ٢٠١٥.
٢١. السعيد, عبد المنعم شكري, "التنمية المستدامة ما بين المفهوم والتطبيق, دراسة تحليلية مقارنة للفترات ١٩٨٠, ١٩٩٠, ١٩٩٥), أطروحة دكتوراه, كلية الهندسة, جامعة القاهرة, مصر, ١٩٩٩.
٢٢. عبد الله حسون, مهدي صالح داوي, اسراء عبد الرحمن خضير, "التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد", مجلة جامعة ديالى, عدد ٦٧, ٢٠١٥.
٢٣. ليلي غضبان, "دور الحوكمة في تحقيق التنمية المستدامة", مجلة الاقتصاد الصناعي, عدد ٢, ٢٠٢١.
٢٤. حازم ساسي, "اهداف وابعاد التنمية المستدامة: التداخل والتأثير" المجلة الدولية للتراث في الإسلام, الثروة والتمويل, عدد ٢, ٢٠٢١.





٢٥. السكارنة, بلال خلف, "اخلاقيات العمل", الطبعة ١٣, دار المسيرة للنشر والتوزيع, الأردن, عمان, ٢٠٢٣.
٢٦. غربي, محمد, "الديمقراطية والحكم الرشيد", رهانات المشاركات السياسية وتحقيق التنمية, فاطر السياسة والقانون, عدد خاص افريل, الشلف, الجزائر, ٢٠١١.
٢٧. عباس, سناء ساطع, يحيى تايه عمران, "النقل المستدام الشكل الحضري" المجلة العراقية للهندسة المعمارية, العدد (١), الجامعة التكنولوجية, قسم هندسة العمارة, ٢٠١٦.
٢٨. عباس, نعيم, مترو إسطنبول, هيئة الطرق والمواصلات, مجلة المسار, مجلة شهرية تصدر عن هيئة الطرق والمواصلات في دبي, العدد (٣٦), ٢٠١٦.
29. Swift Peter, "New Urbanism Neighborhood Design Features" Victoria Transport Policy Institute, Canada, 2000
٣٠. عنوز, احمد يحيى عباس, "التحليل المكاني للنقل والمرور في مدينة كربلاء المقدسة", دراسة جغرافية للنقل الحضري, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة الكوفة, قسم الجغرافيا, ٢٠١٦.
٣١. العبدلي, رحيم عبد زيد, "مدى استجابة الوظيفة السكنية للنمو السكاني في مدينة النجف الكبرى" رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية الآداب, جامعة الكوفة, قسم الجغرافيا, ٢٠٠٧.
٣٢. الدلفي, عبد جبيل, "جغرافية النقل الاقتصادي", رسالة ماجستير, كلية التربية الإنسانية, جامعة بابل, ٢٠١٣.

